

خاتمة المستدرک

[250] على الصادق (عليه السلام) وعنده خلق، فجلست ناحية فقلت في نفسي: ويحكم ما أغفلكم عن (1) تتكلمون عند رب العالمين؟ ! فناداني: ويحك يا خالد ! إني وإبي عبد مخلوق، ولي رب اعبد، وإن لم أعبد عذابي بالنار، فقلت: لا وإبي لا أقول فيك أبدا إلا قولك في نفسك (2). وهو صريح في عدم غلو جميع رجال السند. وأما الوقف فغير مضر بالوثاقة، مع أنه موهون بعدم تعرض الشيخ له في الفهرست (3)، ونسبة النجاشي (4) إليه ما يضاقه. والحسين بن أبي العلاء: هو أبو علي الأعور الخفاف، الذي قال فيه النجاشي: وأخواه علي وعبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد إبي (عليه السلام) وكان الحسين أوجههم (5)، وأخوه عبد الحميد ثقة (6)، فلو كان الحسين غير ثقة لا يكون أوجه منه. وفي الفهرست: له كتاب يعد في الأصول (7)، مع أنا في غنى عن هذا الاستظهار برواية ابن أبي عمير عنه (8)، وصفوان (9)، وعبد إبي بن المغيرة (10)، * (الهامش) * - الخلاصة: الجوار، وبخط مصنفها مضبوطا: الجوان. وقد استوفى الشيخ المامقاني (رحمه إبي تعالى) أقوال من تقدمه في ضبطه، ثم رجح هو وغيره لقب (الجوان) بالجيم والواو المشددة بعدها الف ثم نون، انظر: تنقيح المقال 1: 388. (1) في المصدر: عند من بدل: عن. (2) بصائر الدرجات: 261 / 25. (3) فهرست الشيخ: 106 / 453. (4) رجال النجاشي: 226 / 594. (5) رجال النجاشي: 52 / 117. (6) رجال النجاشي: 246 / 647. (7) فهرست الشيخ: 45 / 194. (8) تهذيب الأحكام 5: 68 / 220. (9) تهذيب الأحكام 2: 278 / 1105 (10) تهذيب الأحكام 1: 222 / 635. (*)